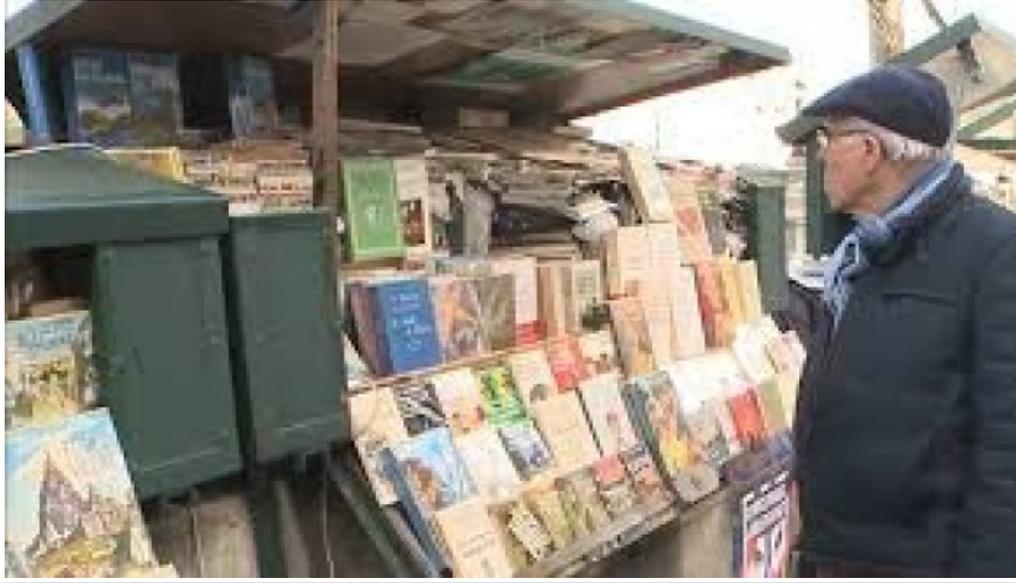


"دليل المسلم الصغير" يثير الجدل في فرنسا بسبب حديث لعن المتشبهات بالرجال



السبت 28 فبراير 2026 06:00 م

أثار عرض كتاب بعنوان "دليل المسلم الصغير" للبيوع في سلاسل الأسواق الكبرى في فرنسا، موجة واسعة من الجدل عبر منصات التواصل الاجتماعي وفي الأوساط العلمانية □

ويعود ذلك إلى تضمن الكتاب فقرات تستند إلى أحاديث نبوية، من بينها حديث: "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال".

وقد اعتبر منتقدو الكتاب أن هذا يروج للتمييز ويتعارض مع "القيم الجمهورية" الفرنسية، خاصة في سياق التعليم الموجه للأطفال □

وقررت وزارة الداخلية الفرنسية مؤخرًا، حظر بيع الكتاب - الذي يحث الفتيات على عدم تقليد "الغربيين في معتقداتهم وعبادتهم وملابسهم وعاداتهم واحتفالاتهم وسلوكهم - لأي شخص يقل عمره عن 18 عامًا، وعدم السماح بعرضه في الأماكن العامة، وفق ما ذكرت قناة "سي نيوز" الفرنسية □

وطالبت شخصيات سياسية وجمعيات حقوقية بسحب الكتاب من الأسواق، معتبرين أن محتواه "يحرّض على الكراهية والتمييز ضد الأشخاص بناءً على مظهرهم أو هويتهم"، في حين دافع آخرون عنه باعتباره ينقل نصوصًا دينية موجودة في أمهات الكتب الإسلامية ولا يشكل خرقًا للقانون □

وقالت المحامية لارا فاطمي: "هذا الكتاب الموجه للقاصرين، للأسف هناك الكثير منه، ولا يتم إبلاغنا بالضرورة بجميع الكتب المتداولة، خاصة بسبب وجود التزام قانوني على الناشر بإيداع مبلغ تأمين، وهو التزام لا يُحترم دائمًا □ وهذا ما يجعل فهم هذه الأعمال أكثر صعوبة".

وبحسب صحيفة "جي دي دي"، اقترحت دار النشر إضافة بيان صريح حول الطبيعة الدينية للكتاب، بالإضافة إلى مقدمة توضيحية □ إلا أن وزارة الداخلية اعتبرت هذا الاقتراح غير كافٍ، وأيدت قرارها بحظر بيع الكتاب لمن هم دون 18 عامًا □

<https://www.cnews.fr/france/2026-02-27/le-prophete-maudit-les-femmes-qui-agissent-comme-des-hommes-la-vente-dun-manue>